The Level of Moral Intelligence according to The Borba Model of The Secondary School Students in Lattakia City

Dr. Safaa Sobh*
Dr. Ibtesam alagi**
Zainab Samer al Chanta***

(Received 8 / 9 / 2019. Accepted 17 / 11 / 2019)

□ ABSTRACT □

The research aims to identify the level of moral intelligence for secondary school students in Lattakia according to the Borba model, as well as to study the differences between them in moral intelligence according to variables (grade, gender, academic branch). The research has adopted the descriptive method, and the sample has consisted of (409) male and female students from the first, second and third secondary grades of public secondary schools in Lattakia city. The researcher has adopted a measure of moral intelligence prepared by her. The research has concluded that students have (average) level of the moral intelligence, and has showed the emergence of statistically significant differences attributed to the variable of the grade for the benefit of second grade students, and others attributed to the gender variable in favor of females, while no showed Differences between students due to the variable of the academic branch.

Keywords: Moral Intelligence, Borba Model.

***Associate Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Assistant Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
*****Postgraduate student (DR), Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مستوى الذكاء الأخلاقي وفقاً لنموذج Borba لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية

الدكتورة صفاء صبح*

الدكتورة ابتسام العجي**

زينب سمير الشنتا***

(تاريخ الإيداع 8 / 9 / 2019. قبل للنشر في 17 / 11 / 2019)

ملخّص

يهدف البحث إلى تعرَف مستوى الذكاء الأخلاقي لطلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية وفق نموذج Borba، إلى جانب دراسة الفروق بينهم في الذكاء الأخلاقي وفق متغيرات (الصف الدراسي، الجنس، الفرع الدراسي). اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينته من (409) طالباً وطالبةً من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي من المدارس الثانوية الرسمية بمدينة اللاذقية، وقد اعتمدت الباحثة مقياساً للذكاء الأخلاقي من إعدادها. وتوصل البحث إلى: امتلاك الطلبة مستوى (متوسط) من الذكاء الأخلاقي، كما بين ظهور فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، وأخرى تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، في حين لم تظهر أي فروق بين الطلبة تعود لمتغير الفرع الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي– نموذج Borba.

***أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

****مدرّسة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

*****طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

تمر بلدنا بحرب كبيرة منذ عدة سنوات، وخلال الحروب تسقط المعايير، وتعلق القوانين، وتنتشر السلوكيات اللااجتماعية، واللاأخلاقية، ويتفق الجميع على أننا نعيش أزمة أخلاق (Hatem, 2016).

حتى أن العديد من الباحثين والمهتمين بالشؤون السورية أطلقوا على الأزمة التي تمر بها البلاد (أزمة أخلاق)، حيث طال الفساد كافة مؤسساتها بما فيها المؤسسة التعليمية.

وهذه الأزمة لاتزال مستمرة، ويتمثل أحد الحلول الفعالة لحلها بتوجيه قدرة الأطفال والمراهقين على فهم الصواب والخطأ، وهذه القدرة تسمى بالذكاء الأخلاقي(Prasetiawanp; Barida, 2018).

والذي عرفه تانر وكريستين Tanner; Christen بأنه "القدرة على معالجة المعلومات الأخلاقية، وإدارة التنظيم الذاتي بأي طريقة بحيث تتحقق الغايات الأخلاقية المرغوب فيها" ويتكون الذكاء الأخلاقي من خمسة كفاءات هي (البوصلة الأخلاقية، الالتزام الأخلاقي، الحساسية الأخلاقية، حل المشاكل الأخلاقية، التأكيد الأخلاقي) (Tanner; Christen, 2014, 120-122).

في حين عرفته بوربا Borba بأنه: "القدرة على فهم الصواب من الخطأ، وامتلاك معتقدات أخلاقية قوية والتصرف بشكل صحيح. هو إيمان الشخص العميق بقيمه التي تقود جميع أفكاره وأفعاله". وللذكاء الأخلاقي أبعاد مختلفة يعتقد لينك وكيل Kiel & Lennick أنه يتكون من أربعة أبعاد رئيسية هي: النزاهة والمسؤولية والتسامح والرحمة. في حين أشارت بوربا لوجود سبعة مبادئ أساسية للذكاء الأخلاقي وهي: التعاطف والضمير وضبط النفس والاحترام واللطف والتسامح والإنصاف التي تساعد الناس على الهروب من الأزمات الأخلاقية والضغوط خلال الحياة (129 . (Naqashzadeh & Sabahizadeh, 2016,

وتؤمن بوربا بأن طوق النجاة لهذا الجيل من الانحراف يكمن في الذكاء الأخلاقي، وذلك بالاعتماد على ماتوصلت إليه في أبحاثها من كون المراهقين يعانون من الافتقار للذكاء الأخلاقي، أو ضياع بوصلة مفاهيم الأخلاق، وخاصة فيما يتعلق بالتعاطف مع الآخرين، وفي التحكم بثورات الغضب وطرق التعبير عنه.

وبناءً على ذلك ونظراً لأهمية الذكاء الأخلاقي ولاسيما لدى الطلبة في المرحلة الثانوية باعتباره يحقق لهم الصحة النفسية والتكيف وتحصيل دراسي مرتفع، وذلك وفقاً لما بينته العديد من الدراسات كدراسة (Farhan etal ,2015) ودراسة (Ahmad, 2010) توجه اهتمام الباحثة بالوقوف عند هذا المتغير وتعرف مستوى الطلبة، وكذلك تعرف الفروق بينهم تبعاً لـ (الصف الدراسي، الجنس، الفرع الدراسي).

مشكلة البحث:

أصيبت منظومة القيم الأخلاقية في سورية أثناء الحرب بانتكاسات كبيرة فلم تعد تعكس الهدف والغاية الأخلاقية منها، وقد ظهرت الكثير من التجاوزات، والممارسات اللااخلاقية (Adra, 2016).

كالكذب والاحتيال والغش والرشوة والمحسوبيات والسرقة وعدم القدرة على ضبط النفس عند الخلافات والأنانية وذلك بحسب رأي العديد من التقارير الصادرة حول الأزمة في سورية. وأكد ذلك رئيس البلاد في خطابه عام 2017 قائلاً "أن جزءاً مهماً من الأزمة التي تمر بها سورية سببه أخلاقي سواء من المسؤول أو المواطن والحل يكون بتكريس الأخلاق". وقد طال هذا الانحلال الاخلاقي كل شرائح المجتمع السوري بمن فيهم طلبة المدارس، ولاسيما طلبة المدارس الثانوية باعتبارهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تجعلهم يتأثرون بشكل كبير بالظروف الخارجية أكثر من غيرهم، وقد تأكدت الباحثة من ذلك من خلال جولة قامت بها على عدة مدارس ثانوية في مدينة اللاذقية (مدرسة جول جمال، أنور قاسم،

لؤي سليمة)، وأجرت مقابلات غير مقننة مع عدد من المدرسين فيها، حيث أجمعوا على تراجع كبير في القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وهذا ماأكدته نتائج دراسة (Alywsfyu, 2015) التي بينت انخفاض المبادئ الأخلاقية لدى طلبة مدارس التعليم الثانوي في سورية.

وبدورها أظهرت نتائج دراسة (Momani, 2015)، و (Mohammad, 2016) أن طلبة المدارس الثانوية يعانون من عدم الالتزام بالأنظمة المدرسية، وقلة احترام الاخرين، والغش في الامتحانات، والنميمة، والحقد، والحسد، والكراهية، والكثير من السلوكيات اللاأخلاقية.

استناداً إلى ماسبق واقتناعاً من الباحثة بأهمية وضرورة البحث في مفهوم الذكاء الأخلاقي، ولاسيما لدى طلبة المرحلة الثانوية باعتبارهم يمثلون قوام المجتمع السوري، وعليهم سيعتمد في بناءه. قام هذا البحث الذي يتلخص بالسؤال التالي:

ما مستوى الذكاء الأخلاقي وفق نموذج Borba لطلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتلخص **أهمية** البحث الحالي في مجموعة من النقاط، وهي:

1. أهمية الموضوع الذي تناوله البحث "الذكاء الأخلاقي" باعتباره متغيراً هاماً يسهم في تحقيق الصحة النفسية والتكيف ولاسيما لدى طلبة المدارس.
2. أهمية الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، وهي فئة طلبة المدارس الثانوية، باعتبارهم الفئة الفتية التي تبنى عليها المجتمعات.
3. قد يعمل هذا البحث على توجيه أنظار الجهات المختصة في المدارس لإعداد برامج وأنشطة وندوات للطلبة تهدف لرفع مستوى ذكائهم الأخلاقي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرَف:

1. مستوى الذكاء الأخلاقي وفق نموذج Borba لطلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية.
2. الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية وفق متغير الصف الدراسي.
3. الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية وفق متغير الجنس.
4. الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية وفق متغير الفرع الدراسي.

أسئلة البحث وفرضياته:

أسئلة البحث:

- مامستوى الذكاء الأخلاقي وفق نموذج Borba لطلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية؟
- مادلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغيرات (الصف الدراسي، الجنس، الفرع الدراسي).

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الصف الدراسي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الفرع الدراسي.

- **منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملاءمة لدراستها؛ حيث يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع الدراسة، ويساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر" (Dwedar, 2006).

-مجتمع البحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع الطلبة في المرحلة الثانوية العامة في المدارس الرسمية في مدينة اللاذقية للعام الدراسي (2019/2018) والبالغ عددهم (9424). وقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (4.5%) من المجتمع الأصلي، إذ جرى توزيع (500) استمارة من المقياس اسُترد منها (435) استمارة، واستبعد (26) استمارة غير مكتملة. والجدول (1) يوضح توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث وعينته وفق المتغيرات المدروسة.

الجدول (1) توزع أفراد المجتمع الأصلي للبحث وعينته وفق المتغيرات المدروسة

المتغيرات		المجتمع الأصلي	العينة	النسبة المئوية من المجتمع الأصلي
الصف الدراسي	الأول الثانوي العام	1810	121	% 6.69
	الثاني الثانوي العام	3887	169	% 4.35
	الثالث الثانوي العام	3727	119	% 3.19
	المجموع	9424	409	% 4.34
الجنس	ذكور	3171	171	% 5.39
	إناث	6253	238	% 3.81
	المجموع	9424	409	% 4.34
الفرع الدراسي	علمي	6253	286	% 4.57
	أدبي	3171	123	% 3.88
	المجموع	9424	409	% 4.34

يتبين من الجدول السابق أن عدد افراد العينة قد بلغ (409) طالباً وطالبة. وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفقاً للمعيار الذي حدده (Christensen, 1997) الوارد في (Abo allam, 2004, 156).

- مصطلحات البحث:

1. **الذكاء الأخلاقي:** "هو قدرة الفرد لفهم الصواب من الخطأ والتمييز بينهما، وذلك من خلال مجموعة من القناعات، والمعتقدات الأخلاقية التي خزنها في بنائه المعرفي، بحيث تتيح له التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وهي التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، الانصاف" (Borba, 2001, 4).

ويعرّف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في البحث الحالي والذي أعدته الباحثة استناداً إلى هذا النموذج.

2. نموذج Borba: يفترض هذا النموذج أن الذكاء الأخلاقي يضم الفضائل الأساسية في تربية الأطفال وهي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، الانصاف) (Saleh, 2018, 308).

ويعرّف إجرائياً بأنه: مجموعة من القيم الأخلاقية التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على النجاح والتكيف في حياته وهي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح، الانصاف).

- أداة البحث: مقياس الذكاء الأخلاقي.

جرى استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي، من إعداد الباحثة بالرجوع إلى العديد من المقاييس، وبالاستناد إلى نظرية ميشيل بوربا في الذكاء الأخلاقي وقد اختارت الباحثة هذه النظرية دون سواها باعتبارها ركزت على الذكاء الأخلاقي في المجال التربوي في حين اهتمت النظريات الأخرى بتفسير الذكاء الأخلاقي في بيئة العمل، ويتألف المقياس من (40) بند موزعة على ستة أبعاد (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، الانصاف)، حيث تم دمج بعدي التعاطف والعطف في بعد واحد نظراً لتشابه المعنى بينهما، وقد أيد ذلك العديد من الدراساتِ كدراسة (الحراصية، 2015؛ الربعي، 2016؛ الجمعود، 2015؛ سالي، 2010؛ أبو مدين، 2017)، وللإجابة على أسئلة المقياس تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية وفق الآتي: الدرجة (1) أبداً، الدرجة (2) نادراً، الدرجة (3) أحياناً، الدرجة (4) غالباً، الدرجة (5) دائماً. ويبين الجدول (2) توزع مقياس الذكاء الأخلاقي على أبعاده.

الجدول (2) توزع مقياس الذكاء الأخلاقي على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
1	التعاطف	6-1	6
2	الضمير	14-7	8
3	ضبط النفس	22-15	8
4	الاحترام	31-23	8
5	التسامح	36-32	5
6	الانصاف	40-37	4
المقياس ككل			40

صدق وثبات المقياس:

- **الصدق:** للتحقق من صدق المقياس الظاهري عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعات تشرين، طرطوس، البعث. حيث أجرت الباحثة التعديلات في ضوء ملاحظاتهم، ولم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات المقياس، وبالتالي بقي العدد النهائي (40) عبارة. وبهدف التحقق من صدق المقياس باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة جرى تطبيقه على عينة صغيرة مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية، إذ تم التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. الملحق (1)، كما جرى استخراج قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول(3).

الجدول(3) معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي ودرجة كل بعد من الأبعاد

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التعاطف	0.741	0.00
الضمير	0.625	0.00
ضبط النفس	0.738	0.00
الاحترام	0.605	0.00
التسامح	0.711	0.00
الانصاف	0.657	0.00

وقد تبين من الملحق (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يدل على أن المقياس يتسم بصدق الاتساق الداخلي.

- **ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي:**

جرى التحقق من ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة التصفية والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتي ألفا كرونباخ و التجزئة التصفية (سيبرمان بروان)

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة التصفية	
		قيم معمل الارتباط	قيم الثبات
التعاطف	0.721	0.482	0.650
الضمير	0.833	0.532	0.695
ضبط النفس	0.738	0.501	0.668
الاحترام	0.731	0.438	0.609
التسامح	0.711	0.485	0.653
الانصاف	0.712	0.509	0.675
الدرجة الكلية	0.747	0.538	0.700

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة التصفية مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس لاستخدامه في البحث الحالي.

- حدود البحث:

- حدود زمانية: تم إجراء البحث في العام الدراسي 2018– 2019.
- حدود مكانية: تم إجراء البحث في المدارس الثانوية الرسمية بمدينة اللاذقية.
- حدود بشرية: وهم أفراد العينة الذكور والاناث من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي في المدارس الثانوية الرسمية بمدينة اللاذقية.

- الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث وكان أهمها مايلي:

1. دراسة (Al Rabadi, 2015) في الأردن بعنوان: الذّكاء الأخلاقيّ عند عينة من طلبة المرحلة الثانويّة والجامعيّة في محافظة عجلون في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، والتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الخاصة بالمرحلة الدراسية (جامعي، ثانوية عامة)، وكذلك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). بلغت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبةً (150) من الثانوية العامة و(150) من المرحلة الجامعية، طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد (Alshammari, 2007) و(Mohammed, 2009)، وأشارت النتائج إلى أن الذّكاء الأخلاقيّ بشكل عام جاء متوسطاً لدى طلبة الثانوية العامة، وطلبة كلية عجلون الجامعية، كما أشارت لوجود فروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لصالح الاناث ولصالح طلبة المرحلة الجامعية.

2. دراسة (Momani, 2015) في الأردن بعنوان: مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن. هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس، وفرع التعليم الثانوي، والتفاعل بينهما في درجة الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية بلغت (408) طالباً وطالبةً طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي من تطوير الناصر (2009). وأشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، ووجدت فروق في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي تعزى للجنس لصالح الإناث، وفروق أخرى في فرع التعليم الثانوي لصالح الفرع العلمي.

3. دراسة (Al-Zboon & M. Rubeaan , 2016) في السعودية بعنوان: درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة بلغت (370) طالباً من الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية في منطقة حائل في العام الدراسي 2012-2013، طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية كانت مرتفعة، وأشارت لعدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة لدرجة تمثلهم للقيم الأخلاقية تعزى لمتغيري فرع الدراسة، والمعدل الدراسي.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة أولسولا وسامسون (Olusola & Samson, 2015) في نيجيريا بعنوان: الذكاء الأخلاقي: الحل للممارسات الخاطئة في المدارس النيجيرية. هدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الأخلاقي بين طلاب المدارس الثانوية

العليا في ولاية أوسون، ومعرفة العلاقة بين ذكائهم الأخلاقي وتصوراتهم للممارسات الخاطئة. وقد بلغت عينة الدراسة (240) طالباً وطالبة طبق عليهم استبيان الذكاء الأخلاقي اعداد مارتن واوستن (2008)، واختبار تصورات الطلاب للتصرفات السيئة إعداد عيد(2005). وبينت النتائج وجود ارتباط سلبي بين الذكاء الأخلاقي والممارسات السلبية، وإلى وجود مستوى عال جداً من الذكاء الأخلاقي لدى 46% من الطلبة.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق معظم الدراسات السابقة على أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم مستوى متوسط من الذكاء الأخلاقي، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها من أوائل الدراسات في المجتمع السوري- على حد علم الباحثة- التي تبحث في الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مشجعة لدراسات أخرى حول أهمية الذكاء الأخلاقي في تحقيق التكيف والصحة النفسية لطلبة المدارس.

- الإطار النظري للبحث:

- **الذكاء الأخلاقي**

يعتبر مفهوم الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الأحدث والأقل دراسة مقارنة بالذكاء الاجتماعي، الانفعالي، المعرفي ويملك قدرة كبيرة في تحسين فهمنا للتعلم والسلوك، كما أنه يمثل "الذكاء المركزي" لجميع البشر، وذلك لأنه يوجه الأشكال الأخرى من الذكاءات لفعل شيء ما مفيد، فهو يعطي معنى للحياة وبدونه لن نعرف لماذا نفعل مانفعله، أو حتى الفرق الذي يحدثه وجودنا في مخطط فلكي كبير (Aalbehbahania, 2015, 85).

عرفت بوربا الذكاء الأخلاقي بأنه: "القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، وتتضمن تلك القابليات خصائص وسمات أساسية منها: إدراك ألم الآخرين، ضبط النفس، السيطرة على الدوافع السلبية، الإنصاف للآخرين قبل إصدار الأحكام، تحدي الظلم ومحاربته، المعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير والمودة للآخرين (Borba, 2001, 4).

- **مبادئ الذكاء الأخلاقي وفق نموذج Borba**

ترى بوربا أن الذكاء الأخلاقي يتكون من فضائل جوهرية سبعة تساعد الفرد على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي يواجهها خلال حياته وهذه الفضائل هي:

التعاطف: هو العاطفة الأخلاقية القوية التي تحث الفرد على القيام بالصواب، لأن بوسعه أن يدرك أثر الألم العاطفي على الآخرين وهذا مايردعه عن معاملتهم بقسوة.

الضمير: إنه الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الفرد على أن يميز الصواب من الخطأ، ويبقى على الطريق الصحيح، ويشعره بوخز الضمير عندما يحيد عن ذلك. ويعتبر حجر الزاوية لنمو الفضائل الأساسية مثل الكرامة، المسؤولية، التكامل.

ضبط النفس: يساعد الفرد على إعادة توجيه دوافعه، والتفكير قبل العمل بحيث يتصرف بشكل صحيح، وقلما يقوم باختيارات طائشة قد يكون لها نتائج خطيرة.

الاحترام: هو الفضيلة التي تقود الفرد على معاملة الآخرين بالطريقة التي يريد هو أن يعامل بها مما يضع أساساً لردع العنف والظلم والكراهية.

العطف: يساعد العطف إبداء اهتمام الفرد بسعادة ومشاعر الآخرين، وبتطور هذه الفضيلة سيصبح الفرد أقل أنانية وأكثر عطفاً وسيفهم أن معاملة الآخرين بشكل عطوف هو الشيء الصواب الذي يجب أن يعمله.

التسامح: إنه الفضيلة التي تؤثر في الفرد من حيث معاملة الآخرين بعطف والوقوف بوجه الكراهية والعنف والتعصب واحترام الناس على أساس شخصياتهم، ويساعد الفرد على تقييم الصفات المختلفة لدى الآخرين والانفتاح ازاء الافاق الجديدة، والمعتقدات المختلفة، واحترام الآخرين بغض النظر عن الفروقات في الجنس أو المظهر أو الحضارة أو المعتقدات أو غير ذلك.

الانصاف: يقود الانصاف الفرد إلى معاملة الآخرين بطريقة منصفة وغير متحيزة ونزيهة بحيث يتسنى له أن يراعي القواعد ويأخذ دوره وينصت بشكل مفتوح لكل الأطراف قبل إصدار الحكم، وتزيد هذه الفضيلة من حساسية الفرد الأخلاقية ولذلك يبقى قرب الذين لم يعاملوا بشكل عادل ويطالب أن يعامل جميع الناس بغض النظر عن الجنس أو الحضارة أو الوضع الاقتصادي أو القدرة أو المعتقدات بشكل متساو (Borba,2007, 20–22).

النتائج والمناقشة:

الإجابة عن السؤال الأول للبحث: مامستوى الذكاء الأخلاقي وفق نموذج Borba لطلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة اللاذقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول للبحث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، وجرى استخدام قانون طول الفئة إذ تم حساب طول الفئة على النحو التالي:

تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح – أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات (5–1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)،

- إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح، وبذلك تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
التقدير	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث مقياس الذكاء الأخلاقي، وجرى تحديد مستوى كل بعد بناء على المعيار الوارد في الجدول (5)، والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
التعاطف	3.06	3.75	% 61.17	متوسط	2
الضمير	2.86	3.63	% 57.30	متوسط	3
ضبط النفس	2.63	4.11	% 52.57	متوسط	6

الاحترام	3.21	4.39	% 64.16	متوسط	1
التسامح	2.77	1.91	% 55.35	متوسط	4
الانصاف	2.69	2.46	% 53.83	متوسط	5
الدرجة الكلية	2.81	8.50	% 56.28	متوسط	

يلاحظ من الجدول (6) أن متوسط الدرجة الكلية لإجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي تشير إلى درجة (متوسطة)، وكذلك فإن متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على جميع أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي تشير إلى درجة متوسطة، كما يتبين أن بعد " الاحترام" قد جاء بالمرتبة الأولى، بينما جاء بعد " ضبط النفس" بالمرتبة الأخيرة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Momani, 2015) و(Prasetiawan; Barida, 2018)، وتختلف مع نتيجة دراسة (Abo rome; al kgalede, 2017) و(Al nawasreh, 2018) والتي بينت أن الطلبة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي. ترى الباحثة أن السبب قد يعود لانشغال معظم الأسر السورية بالعمل خارج المنزل لتأمين متطلبات الحياة لأبنائها. بالإضافة للصراعات التي يعيشها المراهق في هذه المرحلة مع قيم وأخلاقيات المجتمع، وكذلك ظروف الحرب التي زادت تخبط المراهقين، وتوتراتهم مما أثر على سلوكهم، كما لعبت التكنولوجيا الحديثة الدور الأكبر في التدهور الأخلاقي، وخاصة لدى المراهقين فأصبح من الممكن لأي مراهق الدخول وبسهوله على المواقع الالكترونية، ولاسيما تلك المواقع التي تحوي كم كبير من الانحلال الاخلاقي وذلك دون أي رقابة أو حساب.

الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: ما دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغيرات (الصف الدراسي، الجنس، الفرع الدراسي).

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني للبحث جرى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق الصف الدراسي.**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير الصف الدراسي، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية ونتائج الاختبار أنوفا وفق متغير الصف الدراسي

البعد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمة الدلالة
التعاطف	الأول الثانوي	121	17.65	4.48	بين المجموعات	418.59	2	209.30	15.92	0.00
	الثاني الثانوي	169	19.55	2.73	داخل المجموعات	5338.71	406	13.15		
	الثالث الثانوي	119	17.36	3.78	المجموع	5757.30	408			
الضمير	الأول الثانوي	121	21.36	4.44	بين المجموعات	705.35	2	352.67	30.56	0.00
	الثاني الثانوي	169	24.41	2.65	داخل المجموعات	4684.99	406	11.54		
	الثالث الثانوي	119	22.38	3.11	المجموع	5390.34	408			
ضبط النفس	الأول الثانوي	121	19.64	5.05	بين المجموعات	863.46	2	431.73	29.03	0.00
	الثاني الثانوي	169	22.75	2.74	داخل المجموعات	6037.25	406	14.87		
	الثالث الثانوي	119	19.98	3.81	المجموع	6900.70	408			

الاحترام	الأول الثانوي	121	23.93	5.11	بين المجموعات	942.04	2	471.02	27.56	0.00
	الثاني الثانوي	169	27.41	3.48	داخل المجموعات	6939.07	406	17.09		
	الثالث الثانوي	119	24.94	3.87	المجموع	7881.11	408			
التسامح	الأول الثانوي	121	13.46	2.32	بين المجموعات	89.69	2	44.84	12.95	0.00
	الثاني الثانوي	169	14.40	1.12	داخل المجموعات	1405.66	406	3.46		
	الثالث الثانوي	119	13.43	2.16	المجموع	1495.35	408			
الانصاف	الأول الثانوي	121	10.17	2.91	بين المجموعات	275.24	2	137.62	25.30	0.00
	الثاني الثانوي	169	11.74	1.76	داخل المجموعات	2208.23	406	5.44		
	الثالث الثانوي	119	9.99	2.39	المجموع	2483.47	408			
الدرجة الكلية	الأول الثانوي	121	106.22	23.93	بين المجموعات	17279.25	2	8639.62	24.67	0.00
	الثاني الثانوي	169	120.27	13.78	داخل المجموعات	142199.15	406	350.24		
	الثالث الثانوي	119	108.08	18.78	المجموع	159478.40	408			

من الجدول (7) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية وفق متغير الصف الدراسي، ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (8) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (8) نتائج اختبار (Scheffe) على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الصف الدراسي بعد حذف القيم غير الدالة

	المتغير(I)	المتغير(J)	اختلاف المتوسط بين (I) و (J)	قيمة الدلالة	القرار
التعاطف	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	1.89740*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	2.18895*	0.00	يوجد فروق
الضمير	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	3.05056*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	2.03605*	0.00	يوجد فروق
ضبط النفس	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	3.10685*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	2.76829*	0.00	يوجد فروق
الاحترام	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	3.48032*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	2.47302*	0.00	يوجد فروق
التسامح	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	0.93364*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	0.96788*	0.00	يوجد فروق
الانصاف	الثالث الثانوي	الأول الثانوي	-0.17369	0.00	يوجد فروق
		الأول الثانوي	-1.74805-*	0.00	يوجد فروق
الدرجة الكلية	الثاني الثانوي	الأول الثانوي	14.04313*	0.00	يوجد فروق
		الثالث الثانوي	12.18224*	0.00	يوجد فروق

يتبين من الجدول (8) أن مصدر الفروق في درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الصف الدراسي هو بين الصف الأول الثانوي والصف الثالث الثانوي من جهة، وبين الصف الثاني الثانوي من جهة، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية في الجدول (7) يتبين أن هذه الفروق لصالح الصف الثاني الثانوي. بمعنى أن طلبة الصف الثاني الثانوي أكثر ذكاء أخلاقياً من طلبة الصف الأول الثانوي، ويمكن أن يعود السبب برأي

الباحثة لكون الطلبة في هذا الصف قد اكتسبوا بعض النضج الأخلاقي، وتأقلموا إلى حد ما مع المرحلة الثانوية، وكذلك فطلبة الصف الثاني الثانوي أكثر ذكاءً أخلاقياً من طلبة الصف الثالث الثانوي ويمكن أن تفسر الباحثة ذلك للخصوصية الكبيرة التي يتمتع بها الصف الثالث الثانوي في سورية حيث يعتبر سنة تقرير مصير فهو يحدد مابعده ويلغي ماقبله، وبناء عليه يتحدد مستقبل الطالب، ولذلك نجد الطلبة في هذا الصف يتصفون بالكثير من الأنانية والنرجسية والتوتر والانفعال وعدم القدرة على ضبط الذات وهذا ليس إلا انعكاساً لخصوصية هذا الصف الدراسي ولذلك نجدهم أقل ذكاء أخلاقياً من غيرهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية ونتائج (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
التعاطف	ذكور	171	17.87	4.86	407	-2.231	0.03	توجد فروق
	إناث	238	18.70	2.66				
الضمير	ذكور	171	21.40	4.54	407	-7.634	0.00	توجد فروق
	إناث	238	24.01	2.26				
ضبط النفس	ذكور	171	19.93	5.31	407	-3.689	0.01	توجد فروق
	إناث	238	21.82	2.72				
الاحترام	ذكور	171	24.22	5.48	407	-5.878	0.00	توجد فروق
	إناث	238	26.71	3.02				
التسامح	ذكور	171	13.60	2.64	407	-2.125	0.03	توجد فروق
	إناث	238	14.01	1.11				
الانصاف	ذكور	171	10.46	3.07	407	-2.116	0.04	توجد فروق
	إناث	238	10.98	1.90				
الدرجة الكلية	ذكور	171	107.48	25.62	407	-4.515	0.00	توجد فروق
	إناث	238	116.22	13.03				

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية **أصغر** من (0.05) مما يعني **وجود** فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية وفق متغير الجنس، وهذه الفروق

لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة (الإناث). تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Momani, 2015)، (Mohammad, 2008)، (Abo rome, 2017) بأن الاناث أكثر ذكاء أخلاقياً من الذكور. وتختلف مع دراسة (Mahthool, 2010) التي بينت أن الذكور أكثر ذكاء أخلاقياً من الاناث في حين بينت نتائج دراسة (Hoseinpoor & Ranjodoost, 2013) أنه لاتوجد فروق في الذكاء الأخلاقي تعود لمتغير الجنس.

وترجع الباحثة ذلك للعادات والتقاليد في المجتمع السوري والتي تلزم الأنثى بالالتزام بالقيم الأخلاقية، والحرص على تطبيقها أكثر من الذكور، وتبعاً لهذه العادات فخروج الأنثى عن أخلاق المجتمع يجلب العار لها ولأسرتها، في حين لاتفرض هذه القواعد بشكل صارم على الذكور. كما يمكن أن يعود السبب للدور التقليدي الذي تلعبه الاناث في الأسرة، والذي يتطلب منها اظهار الكثير من العواطف والمشاعر والاحترام ومساعدة الاخرين وضبط الانفعال على عكس الدور التقليدي المتعارف عليه للذكور في الأسرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الفرع الدراسي (علمي، أدبي).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الفرع الدراسي ، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجته الكلية ونتائج (ت ستيودنت) وفق متغير الفرع الدراسي

البعد	الفرع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
التعاطف	علمي	286	18.36	4.86	407	0.04	0.97	لا توجد فروق
	أدبي	123	18.34	2.66				
الضمير	علمي	286	22.92	4.54	407	0.03-	0.98	لا توجد فروق
	أدبي	123	22.93	2.26				
ضبط النفس	علمي	286	21.02	5.31	407	0.04-	0.96	لا توجد فروق
	أدبي	123	21.04	2.72				
الاحترام	علمي	286	25.65	5.48	407	0.08-	0.94	لا توجد فروق
	أدبي	123	25.69	3.02				
التسامح	علمي	286	13.84	2.64	407	0.05-	0.96	لا توجد فروق
	أدبي	123	13.85	1.11				
الانصاف	علمي	286	10.76	3.07	407	0.13-	0.90	لا توجد فروق
	أدبي	123	10.79	1.90				
الدرجة الكلية	علمي	286	112.54	25.62	407	0.04-	0.96	لا توجد فروق
	أدبي	123	112.63	13.03				

يتبين من الجدول (10) أن القيمة الاحتمالية للاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة لمقياس الذكاء الأخلاقي **أكبر** من

(0.05) مما يعني **عدم** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الأخلاقي وفق متغير الفرع الدراسي. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2007 Shomary,)، وتختلف مع ماتوصلت إليه دراسة (Momani, 2015)، ودراسة (Hoseinpoor & Ranjodoost, 2013) التي بينت أن طلبة الفروع العلمية أكثر ذكاءً أخلاقياً من طلبة الفروع الأدبية وترجع الباحثة ذلك لتنشئتهم الاجتماعية في مجتمع واحد، وبالتالي فهم يمتثلون لنفس القيم والمعايير، وكذلك خضوعهم لنظام مدرسي واحد بحيث تطبق نفس القوانين المدرسية للفرعين، بالإضافة لعدم وجود اختلاف كبير في المحتوى لكل من المنهجين العلمي والأدبي فيما يتعلق بالقيم والمبادئ الأخلاقية، حيث أن كلا المنهجين يعرضان نفس القيم الأخلاقية تقريباً بهدف اكسابها للطلبة فلا نجد برأي الباحثة أن أحدهما يركز على الأخلاق أكثر من غيره.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. امتلاك الطلبة مستوى (متوسط) من الذكاء الأخلاقي.
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الذكاء الأخلاقي تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي.
3. وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح (الاناث).
4. عدم وجود أي فروق بين الطلبة في الذكاء الأخلاقي تعود لمتغير الفرع الدراسي.

التوصيات:

1. ادخال مادة التربية الأخلاقية كمادة أساسية ضمن المنهاج السوري.
2. توجيه أنظار المدرسين والمرشدين للمشاعر والسلوكيات السلبية الصادرة عن طلبة الصف الثالث الثانوي كالأنانية والنرجسية والعدوانية وإحلال بدلاً عن ذلك مجموعة من القيم كمساعدة الآخرين واحترامهم والتعاطف معهم.
3. تفعيل دور الارشاد النفسي في المرحلة الثانوية للوقوف عند مشكلات الطلبة ومحاولة حلها.
4. فرض رقابة صارمة على مايتم عرضه في وسائل الاعلام من برامج مخلة بالآداب العامة.

References

1. AALBEHBAHANIA, M. *Moral intelligence, Identity styles and Adjustment in adolescent*. *The European Proceedings of Social & Behavioral Sciences*. 2015. 84-94.
2. ABO ALLAM, R. *Research Methods in Psychological and Educational Sciences.* University Press, Egypt, 2004, 784.
3. Abo Rome, R; Alkgalede, G. *Level of Moral Intelligence and its Relationship to Gender and Faculty among Students at Al Zaytoonah University of Jordan,* Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, Vol (5), No (17), 2017, 115-126.
4. ADRA, L. *The influence of the media in changing the system of moral values especially in wars (Syria is an example).* National Center for Research and Opinion Poll, 2016.
5. Ahmad, M. *The components of moral intelligence and its relationship to academic achievement of secondary school students,* Journal of the Faculty of Education in Suez - Suez Canal University, No. (2), 2010, 79-96.
6. Al Nawasreh, F. *Moral Intelligence among Gifted and Normal achievers from students at Ajloun Schools, and its relationship with Gender, Class and Academic Achievement*, Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences University of Babylon, NO. (41), 2018, 340-359.
7. Al Rabadi, W. *Moral Intelligence and its Relationship with Some Variables among a Sample of Students from the University and Secondary Stage at Ajloun Governorate in Jordan*, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol. (29), No. (11), 2015, 2061-2086.
8. Al YWSFYU, R. *Suggested Vision of Managing the Crises in Secondary Schools in Syrian Arab Republic in Light of Some International Experiences,* Unpublished PhD Thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Damascus University, Syria, 2015, 364.
9. Al-Zboon, M. Rubeaan, S. *Degree of Compliance with Moral Values by High School Students in Ha'il Province in the Kingdom of Saudi Arabia. Association of* Universities Journal for Education and Psychology. Vol(14) No(1), 2016. 91-110.
10. BORBA, E. M. *Building Moral Intelligence: The Seven Essential Virtues That Teach Kids to Do the Right Thing*, Jossey Bass Draft, San Fransisco, 2001, 336.
11. BORBA, M. *Building moral intelligence*. Translation: Saad Al Hassani. Riyadh: University Book House Al Ain. 2007.
12. DWEDAR, A. *Research Methods in Psychology and Techniques of Scientific Research Writing,* University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 2006.
13. Farhan, R., Dasti, R., & Khan, M. N. S. *Moral intelligence and psychological wellbeing in healthcare students*. Journal of Education Research and Behavioral Sciences, 4(5), 160-64. 2015.
14. HATEM, A. *The moral dimension of the crisis and the ways to strengthen the value system immunize the individual, the family and the institution*. syriandays, Sun 2016-04-10.
15. Hoseinpoor, Z؛ Ranjdoost. S. (2013), *The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third Year of High School Course in Tabriz City, Journal Advances in Environmental Biology*, vol 7, N 11, 3356-3361.

16. HUSSEIN, M. *Human Brain Education*, Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2003, 537.

17. Mahthool, Maryam. *The moral intelligence of middle school students*. Journal of Psychological Sciences. NO (17). 2010. 28-32.

18. Mohammed, M. *The Effectiveness of Dual Thinking Strategy for Developing the Moral Intelligence, and Self-Esteem among the secondary School Students Studying the Psychology* subject, Arab Studies in Education and Psychology, Issue (78), 2016, 369-402.

19. Momani, A. *The Level of Moral Intelligence and its Relationship to Genders and the Educational Stream among High School Students in the North Area of Jordan Valley.* Vol. (11), NO. (1), 2015, 17—30.

20. NAQASHZADEH, M., & SABAHIZADEH, M. *The effectiveness of the moral intelligence components training on the social interaction of female junior high school students.* Academic Journal of Psychological Studies, 5(2), 128-134. 2016.

21. OLUSOLA, O. I؛ AJAYI, O. S, *Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools.* Universal Journal of Educational Research, vol (3), NO (2), 2015. 32-38.

22. PALUCKA, A. M. *Relationships of moral judgment, emotional empathy and impulsivity to criminal behavior in young and adult offenders*, Canada, 1997, 130.

23. PRASETIAWAN, H & BARIDA, M. *The Profile of Adolescent Moral Intelligence and Practical Solution to Its Improvement Efforts. In SHS Web of Conferences*, Vol. (42), p. 00121). EDP Sciences. 2018.

24. Saleh, K. *Moral Intelligence and its Role in Formulating Children Characters.* Journal For Education And Science Publications (MECSJ), 2018, 301-313.

25. TANNER, C. & CHRISTEN, M. *Moral intelligence–A framework for understanding moral competences. In Empirically informed ethics: Morality between facts and norms,* 2014, 119 - 136.